

أدب الكاتب

يذهب مع الإضافة فترد الياء فإذا ألحقت في جميع هذا ألفاً ولأماً للتعريف أثبتت الياء في الكتاب نحو قولك : (هذا القاضي) 287 (وهذا المهدي) (وهُنَّ) (وجَوَارِي) وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل إلا في كتاب المصحف فإن كانت الياء مثقلة لم تحذف نحو (بَخَاتِي) (وَأَمَانِي) (وَأَوَارِي) .
وتكتب (لثمانٍ خَلَوْنَ) فإن أضفت الثمانِيَّ إلى اللَّيَالِي كُتِبَ بالياء فتقول (لِثَمَانِي لَيَالٍ خَلَوْنَ) فتلحق الياء مع الإضافة وليس سبيلُ ثمان سبيلَ جَوَارٍ وَسَوَارٍ في الإمتناع من الإنصراف لأن ثمانياً بمنزلة (رَجُلٌ يَمَانٍ) منسوب إلى الْيَمَانِ خَفَّتْ ياء النسب فيه وألحقت الألف بدلا منها قال الأعشى :
(وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًّا وَثَمَانِيًّا ... وَثَمَانٍ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا) .
فصرف (ثَمَانِيًّا) إذ كانت على ما أخبرتك به وشبيهه في النسب وإن لم يكن مثله - (بَرْدَوْنٌ رَبَاعٍ) فإذا نصبت قلت (رَكِيذٌ بَرْدُونًا 288 رَبَاعِيًّا) فأتممت قال الشاعر :
(رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبَا ...)